

واعتصموا بحبل الله جميعا | الشيخ يوسف الغفيص - حفظه الله-

يوسف الغفيص

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونسأل الله جل وعلا ان - 00:00:19

وصفاته ان يجعل هذا المجلس في هذا المسجد المبارك من مجالس ذكره وحمده سبحانه وتعالى وينعقد هذا اللقاء العلمي وهذه المحاضرة في الخامس عشر من الشهر الخامس من سنة تسع وثلاثين واربعمئة والـ الف من الهجرة النبوية الشريفة على صاحبها رسول الله والصلاة - 00:00:39

في محافظة كفر الباطن. وعنوان هذه المحاضرة وهذا اللقاء من كتاب الله جل وعلا واعتصموا بحبل الله جميعا. وهذا اللقاء يتضمن جملة من المخاطر مع هذه الآية الشريفة من كتاب الله. الوقفة الأولى ان جعل العلم - 00:01:09

والمحاضرات واللقاءات على هذه الصفة من الاتصال بكتاب الله سبحانه وتعالى وان تكون المجالس العامة وكذلك المجالس التي تعنى بالعلم والتدريس ان تكون متصلة بكتاب الله جل وعلا ومعتدية ببيانه. فان الله سبحانه وتعالى - 00:01:39

لما انزل على عبده ورسوله نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم انزل عليه هذا الكتاب الذي جعله الله نورا جعله الله هدى وجعله الله قال الله جل وعلا ان هذا القرآن يهدي للتي هي نبره. وقال الله جل وعلا في الذين امنوا به - 00:02:09

اي رسول الله عليه الصلاة والسلام قال فالذين امنوا به ونزلوه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون فهذا الكتاب الذي هو القرآن هو النور المبين. وهو الحق الذي لا يأتيه الباطل - 00:02:39

من بين يديه ولم خلفه وان تكون مجالس التدريس ومجالس التوجيه لتكون هذه المجالس متصلة بكتاب الله بيانا وتفسيرا وتوجيها مستندا الى القرآن والى هدي النبي صلى الله عليه واله وسلم فان هذا هو المنهج الصحيح. والمنهج الذي كان عليه السلف الصالح - 00:02:59

رحمهم الله كان عليه الصحابة رضي الله تعالى عنهم ومن جاء بعدهم من اهل القرون الثلاثة ومن اقتدى على الذين قال الله فيهم والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوه باحسان - 00:03:29

التمسك بالقرآن والتمسك بسنة النبي صلى الله عليه واله وسلم. وان القرآن في جميع المسلمين بخاصتهم وعاملتهم باهل العلم منهم وللعامه منهم امام العبد الا ولا بد له من العلم بكتاب الله سبحانه وتعالى وكلنا لا حسد قدره وقامته وعلى حسب حاله. ولكن - 00:03:49

تكون التوجيهات وان يكون البيان من كتاب الله على منهج شريف. وعلى منهج اصيل بل هو المنهج المشهور وهو الفاضل وهو المنهج اللازم وغير ذلك لا يكون صحيحا. الوقفة الثانية لقوله جل وعلا واعتصموا بحبل - 00:04:19

كتاب الله تضمن بيان الدين قال الله فيها يوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم ورضيت لكم الاسلام ديننا. وهو العلم المحيط بجميع الشريعة. وجميع تفاصيل الشريعة وجميع احكام من الاصول والفرق. جميع احكام الاصول. والفرون هي في كتاب الله سبحانه وتعالى. وما كتب العلماء - 00:04:39

رحمهم الله في كتب الشريعة والعلم في الفقه والحديث وشروح العلم والتفسير وغير ذلك الا من الكتاب والسنة وكل ما جاء بعد

الكتاب والسنة بكتابة الفقهاء والعلماء فانما هي بيان - 00:05:09

هي وجه من القرآن والسنة من النور والهدى مما يحصل به تحقيق العبودية بالله جل وعلا والا فان القرآن هو بين في نفسه. ان الله جعله بيّنة وجعله هاديا وجعله - 00:05:29

وجعله سهلا ولقد يسرنا القرآن للذكر. واذا قرأنا كتاب الله ايها الاخوة وقرأنا سورة من سور القرآن او اية من ايات كتاب الله تبين لنا بحمد الله سبحانه وتعالى ما قال الله - 00:05:49

توفيق من جهة بيانه ويسره ولقد يسر للقرآن للذكر. ولهذا العامة للمسلمين حتى لو لم يكن متعلما فانه اذا سمع القرآن ولو لم يكن ممن يقرأ فانه اذا سمع القرآن عرف جملة المقصود من كتاب الله - 00:06:09

ويبقى فيه بقية من المعاني والاحكام. والتفاصيل هي من العلم اولى العلم. ومن تأويل اولى التأويل الذين قال الله فيهم في قول الله سبحانه وتعالى وما يعلم تقويمهم الا الله والراسخون في العلم يقولون - 00:06:29

ولذلك دعا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كما في الصحيح وغيره دعا لابن عباس فقها في الدين وعلموا التوحيد هذه الآية واعتصم بكلام الله جميعا. فيها بيان لمنهج. وهذا المنهج ايها الاخوة يحتاجه - 00:06:49

المسلمون في كل زمان ومكان. اول هذا السياق من كتاب الله يقول الله فيه قبل هذه الآية جاء قوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. واعتصموا - 00:07:14

بامر الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم. اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم واصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار. فانقذك منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون. نقف مع هذه الايات. وهذه الايات ايها الاخوة منهج - 00:07:34

منهج للعالم ومنهج للداعية ومنهج للرجل العامي وللرجل المتعلم ومنهج ومنهج ابن كثير ومنهج للرجل ومنهج للمرأة ومنهج لكل مسلم يعبد الله سبحانه وتعالى فان الله به يقول يا ايها الذين امنوا واهل الايمان هم اهل الاسلام فكل مسلم صغيرا او كبيرا -

00:08:04

فانه مخاطب بهذه الآية. وهذا نداء وخطاب وهو اشرف الخطابات واعظم النداء وهو نداء رب العالمين وخطاب رب العالمين لعباده. وكل من يسمع هذه الآية ويقرأها من المسلمين فانه مخاطب بها - 00:08:34

فاذا سمعت يا ايها الذين امنوا كما قال ابن عباس فانك مخطط بها. ليست خاصة بقوم دون قوم بل هي لجميع وكل من يسمع هذه الآية فانه مخاطب بها. يقول الله فيها يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا الله - 00:08:54

هذا امر بعد ان شرفك الله وجعلك مخاطبا من عنده سبحانه وتعالى هذا تشريف ان الله عبادة تشريف للعباد وخاطبتهم باسم خاطبهم باسم هو من اشرف الاسماء بل هو اشرف الاسماء بتخطيط - 00:09:14

فقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق طاعته بالله يسمى بالقرآن بجملة اسماء يسمى الايمان ويسمى التقوى ويسمى العبادة ويسمى فالقلوب لله من شر الحمد الى غير ذلك. ولهذا قوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. وقوله - 00:09:34

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وقوله يا ايها الذين امنوا اتقوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير. وغير ذلك هذه الايات بمعنى واحد ولكن تنور خطاب القرآن. وكل خطاب تنوع في اية او سورة فيكون له من الدلالات الخاصة - 00:10:04

وقوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا الله في طاعة الله ودائما تبشر الشريعة ويفجر القرآن بالكلمات الواضحة. ولا يتقصد الى الكلمات المغلقة الذي لتجعل الامر الواضح مغلقا. كل مسلم يسمع هذه الآية يعرف ان تقوى الله وطاعة الله. تقوى الله هي - 00:10:28

امتثال امر الله والانتهاة عما نهى الله عنه. كل ما امر الله به فهو داخل في تقوى الله بالايمان وامرنا بالتوحيد وامرنا باخلاص الدين له. وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين - 00:10:59

الصلاة وامرنا بالزكاة وامرنا بالصدقة وامرنا بالصيام وامرنا بالمناسك. وامرنا بالاخلاق ببر الوالدين وبالعفو والصبر وبالعدل وبالامانة وبغير ذلك فكل امر الله والرسول به وهو من تقوى الله. وكل نهى نهى الله عنه فهو من ترك تقوى الله - 00:11:19

سبحانه وتعالى ومخالفة امره. فتقوى الله وطاعته سبحانه فيما امر. واجتناب ما عنه نهى سبحانه وتعالى بالكتاب. يا ايها الذين امنوا

ان بالصبر والميسر والانصار والالزام بجس الشيطان فاجتنبوه. امر الله بالعبادة بالخير. ونهاهم عن الشر وعن اسباب الشر. اتقوا -

00:11:49

ثم جاء ايها الاخوة تأكيد هذه التقوى بقوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ما الذي دلت عليه هذه الجملة حق تراته دلت على ان المسلمين والمؤمنين يتفاوضون في تقواهم لله. ودلت على ان - 00:12:19

الايمان والتقوى تزيد وتنقص. كما قال الله جل وعلا ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم. فاما الذين امنوا فزادتهم في ماله ويزيد الله الذين اهتدوا هدى. هنا في هذه الاية في الله حط تباته هي دليل على زيادة الايمان ونقصانه. لان التقوى درجات فاتقوا - 00:12:48
كان عليها ابو بكر الصديق رضي الله عنه والصحابة هي ابغ درجات التقوى بعد تقوى الانبياء عليهم الصلاة ويقع من العبد المعصية والخطيئة فيكون متقيا لله في صلاته وفي صيامه لكنه - 00:13:18

المقصر في هذه الفتوى بما يضع عنده من المعاصي الاخرى. لان المؤمنين والمسلمين درجة واحدة في تمسكهم بتقوى الله. هم متفاضلون في هذه الدرجة. ولهذا ثوابهم عند الله فيه تفرغ - 00:13:38

اهل الجنة درجات واهل الكرامة درجات وكما قال ربنا جل وعلا مبينا هذا ترابط بين عباده ثم عرفنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا اصطفاهم الله ان جعلهم مسلمين ولم يجعلهم كفارا. فهذا وجه اصطباحهم جميعا ان الله عصمهم عن الكفر - 00:13:58
وعبادة الاصنام والكفر بالله. فمنهم طالب لنفسه كيف اصطفاه الله وهو ظالم لنفسه؟ اصطفاه الله بان جعله مسلما موحدا. ولم يجعله ولكن هذا العبد مع اسلامه لنفسه كيف ظالم لنفسه؟ يقع منه - 00:14:26

واش في معاملته؟ يضع منه العقوبة للوالدين يضع منه تقصير في العبادة الواجبة يقع منه فعلا للغيبة للذين يضعونه تعدي على حقوق العباد الى غير ذلك. قال فمنه ظالم لنفسه. ومن - 00:14:56

مقتصد مقتصد بمعنى انه يفعل الواجب وينتهي عن المحرم ولكنه ليس كثيرا يبادر بالخير والطاعات والنوافل. فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق للخيرات لو خير كل واحد منا الان اي درجات لا تجد مسلما على وجه الارض يقول انا ابغى ظالم نفسي - 00:15:16

اليس كذلك؟ كل مسلم يتمنى ان يكون ماذا؟ ان يكون من السابقين للصدقات. لان السابقين بالخيرات لهم الحسنى من الله بصدقهم في الخير فيكونون على قول الله جل وعلا ان الذين - 00:15:46

فسبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون. عنها يعني عن ايش؟ عن النار من الذين سبقت لهم من الحسنى لما سبقوا بالخيرات سبق لهم من ربهم لان الله بكل شيء عليم - 00:16:06

لنعلم مقدساتهم ما هم عليه من اسراره ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها اي عن النار مبعدون. لا يسمعون حسيسا يسمعون اي اثر من عذاب النار وعذاب جهنم عافانا الله واياكم والدينا منها. لا يسمعون حسيسا وهم في - 00:16:26

انفسهم خالدون لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة. هذه الدرجة هي درجة السابقين بالخيرات ولذلك الله سبحانه امرك بالتقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. ثم جاء امر اخر ما هو - 00:16:51

تحقيق التقوى. وقد يكون الواحد منا انا ولله الحمد مسلم والحمد لله هذا صحيح. لكن هل انتقدت التقوى التي قال الله فيها وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات - 00:17:13

والارض اعدت للمتقين. من هم المتقون؟ التقوى هي طاعة الله في كل من امر به بعض الناس تقواه حسنة في الصلاة. لكن اذا جئته في العفو والصفح وجدته شخصا وهو في صلاة ومحافظة على الصلاة - 00:17:33

التقوى شاملة قال الله فيها وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء اول منافق ينفقون في السراء. الذين ينفقون في السراء والضراء والكاملين الغيظ. والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين -

00:18:01

والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم على ما فعلوا وهم يعلمون.

فتقوى الله ايها الاخوة هي امتثال امره. والافتداء بهدي رسول الله - [00:18:31](#)

عليه الصلاة والسلام في صلاته وفي صيامه وفي نسكه وفي عبادته وفي اخلاقه الشريفة وفي عفوه الى غير ذلك. والله اكبر بالعفو والصفح. والعفو والصبر من مقامات الاخلاق الشريفة حتى مع غير المسلمين امر الله بالعفو والصبر. قال الله تعالى ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم - [00:18:51](#)

الكفار حسد من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق. فاعفوا واصفحوا. حتى يأتي الله بها فالاخلاق التي كان عليها الرسل والانبياء عليهم الصلاة والسلام حري بالمسلم ان يتمسك بها وان يقتدي بهدي - [00:19:21](#)

لله عليهم الصلاة والسلام. اذا قوله حق تواجه كل واحد ينبغي ان يكون قائما على نفسه بالمحاسبة ليكون من عباد الله الذين يتقون ربهم فتوباته. ثم يقول الله جل وعلا بعد هذه الكلمة في القرآن بعد قوله حق تقاته قال ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:19:41](#)
هل الانسان بيده ان يموت على الاسلام ولا يموت على الاسلام؟ ام ان هذا توفيق من الله سبحانه وتعالى؟ هو توفيق من الله ولكن اذا صدق العبد ربه في تقواه الله ثبتته الله ومات على الاسلام - [00:20:11](#)

ثبتته الله ما الدليل على ذلك؟ نقرأ في كتاب الله قول الله جل وعلا يزداد بيت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ما بك من نعمة هو انك تصلي وكونك تصوم وكونك من اهل الصدقة ومن اهل الطاعة ومن اهل - [00:20:36](#)
بر الوالدين ومن اجل صلة الارحام على تثبيت من الله سبحانه وتعالى لك. وما بكم من نعمة وما بكم من نعمة فمن الله. بعض الناس يرد الى سمع هذه الآية وما بكم من نعمة فمن الله - [00:21:06](#)

ثم النعمة او الصحة. هذه صحيح نعم وهي من الله. ولكن حتى النعم الشرعية هي الصلاة نعمة والصيام نعمة. والاسلام هو اعظم النعم الى غير ذلك. من دليل على ان العبادات ان الله يقول اليوم اكملت لكم دينكم لما نزلت على رسول الله هذه الآية وهو وافق - [00:21:26](#)

عرفة في الحج قال الله له اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي واتممت عليكم نعمتي فالدين هو النعمة العظيمة وهو النعمة الأولى على العباد اعظم النعم واجل النعم نعمة الدين - [00:21:56](#)
وتأتي بعد علمنا نعمة الاب في الاوطان ونعمة الصحة ونعمة الخير والى اخره مما سيأتي الاشارة وقوله جل وعلا ولا تموتن الا وانتم مسلمون. هذا قدر من الله. فكيف بالعبد؟ يحصل هذا القدر - [00:22:16](#)

بصدقه لربه. فاذا صدق الله اذا صدق العبد ربه ثبتته الله. لان ربنا يقول في كتابه يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت ليثبتهم على الايمان ربهم مؤمنين تائبين مسلمين صادقين مخلصين الدين لله. من هو الذي يظن؟ قال الله جل وعلا - [00:22:39](#)
الله الظالمين. ويفعل الله ما يشاء. الله هو عدل سبحانه وتعالى بحكمه لا يظلم احدا كما قال ربنا ولا يظلم ربك احدا هذه الوجبة الثانية. النخبة الثالثة بعدما امرنا الله بحقه. شوفوا المنهج ايها الاخوة - [00:23:09](#)

منهج عظيم. الآية الاولى فيها امر بحق الله. ما هو حق الله؟ تقواه. يا ايها الذين اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. هذا حق لله. تقوى الله حق لله - [00:23:35](#)

ما هو الذي بعد حق الله؟ رب العباد. اين حق العباد جعله الله عبادة ومنهج شرعي تصلح فيه احوال العباد. فجعل هذا المنهج الشرعي بين العباد محققا لتقوى الله من جهة ومحققا للعدل والانصاف فيما بينهم من جهة اخرى. فقال لعباده واعتصموا - [00:23:55](#)
لله جميعا ولا تضروا. الاعتصام باللغة يقال بالشيء الذي اذا كفاك عملا. الشيء الذي اذا لزمته كفاك عن غيره يقال اعتصم بكذا فيقال اعتصمت الضباع بالجبل لانه يسدها عن من يتابعها. اما اذا الشيء ضعيف - [00:24:25](#)

الاعتصام وما يكون فيه ستر ما يكون فيه ستر ووقاية تامة فقال الله واعتصموا بحبل الله حبلوا الله القرآن وحبوا الله هو دين الاسلام وحب الله هو الايمان بالله وحبل الله هي تقوى الله هذه التفاسير وامثالها كلها - [00:24:55](#)

عن السلف من الصحابة والتابعين رضي الله تعالى عنهم. وهذا ما يسمى عند العلماء باختلاف التنوع في تفسير اعتصم بحبل الله اي تمسك بالقرآن. الزم هذه القرآن لا تكذب والله يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - [00:25:25](#)

وكونوا مع الصادقين. ان امشي للامانة على وجهها الشرعي ان الله يقول لعباده ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. امسك العدل في تعاملك مع الناس لان الله يقول ان الله يأمر بالعجل - [00:25:45](#)

الزم الاحسان في تعاملك لان الله يقول ان الله يأمر بالعدل والاحسان. قل القول الحسن للناس لان الله يقول وقل التي هي احسن. هذا تثبت القرآن ولا يحتاج الى علماء في امور الدين الاصلية والكلية هي واقعة. كل من يقرأ قول الله - [00:26:05](#)

ان الله يأمر بالعدل يعرف الفتح هذا البين وقل بين كما قال النبي ان الحلال به من حديث الذي رواه السبعة اصحاب الصحيحين واصحاب السنن والامام احمد وغيرهم ان الحلال بين وان الحرام بين. فهل الذي يسرق او يغش - [00:26:30](#)

السبب عندهم انه لا يعرف ان هذه المحرمات سنة. وهذا الذي يقصر في الصلاة صلة الارحام او الامانة لا يعرفون ذلك كله. وانما هي نفس امارة مصر كفانا الله واياكم شر النفس الامطار والسوء. قال واعتصموا بحبل الله جميعا جميعا تأكيد - [00:26:55](#)

هذا يدل على شرف اجتماع المسلمين. واتحاد كلمتهم. وان يكون المسلم كما اوصى رسول الله عليه الصلاة والسلام المسلم اخو المسلم المسلم عفووا المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ولا يفهمه - [00:27:24](#)

وقال ربنا واعتصموا بحبل الله جميعا. واكثر ذلك بعده بقول اولي ولا تفرقوا والتفرق ايها الاخوة اشد تفرق القلوب. تفرق القلوب اما وهذا في البعد عن السنة على اشدّها واما تغرك القلوب بالاخلاق - [00:27:44](#)

للحسد او بالكبر او بالضغينة او بغير ذلك كل هذه التفرقات هي مخالفة من امر الله الكون ولا تفرقوا لان المسلم يكون مع اخيه المسلم كما قال الله جل وعلا محمد رسول الله والذين معه اشداء على - [00:28:14](#)

اطلاق محاماة بينهم. تتحقق اجتماع المسلمين ان يكون المسلم رحيمًا باخيه المسلم وصف الله الصحابة رضي الله عنهم بقول الرحماء بينهم. قوله جل وعلا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ولشرف الاجتماع والاعتصام جعل علماء الشريعة من اصول - [00:28:39](#)

اللغة الشرعية ما يسمى عند علماء اصول الحكم دليل الاجماع. فاذا اجمع المجتهدون على حكم فانهم صوابا ولا بد فيكون له آآ مستند من الشريعة ومن نص القرآن والسنة هذا يدل على عظم هذا الاصل في الاسلام. فالله جل وعلا نهانا عن التفرق. ولهذا على المسلم ان يلزم - [00:29:09](#)

بسم الله وان يلزم جماعة المسلمين اسمعوا ايها الاخوة الى هذا المنهج العظيم. والى هذه القصة الشريفة من هدي رسول الله عليه الصلاة والسلام وهي توجيه توجيه لنا وللمسلمين من بعدنا وللمسلمين من قبلنا. قصة عجيبة - [00:29:42](#)

ولا عجباً من سنة رسول الله لكن حصل فيها ما لم يكن معتادا من النبي عليه الصلاة والسلام روى عبدالله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما هذه الرواية التي اخرجها - [00:30:06](#)

الامام مسلم في صحيحه واخرجه يقول عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما كنا مع رسول الله في شهر فنزلنا منزلنا مسافرون وفي هذا الطريق نزلوا منزلا كالعادة في حالة مساهم ينزل في منزل يرتاح - [00:30:27](#)

قال فنزلنا منزلا فمننا من يصبح خبائنا الخبرة هي ايش؟ الخيمة وقيل الخيمة الصغيرة وخاصة بالانسان. فمننا من يصبح فداء اخر. ومنا من الحرب يربط بغيره او خيله او يعرفه يعني الواقع ان الصحابة الى الان ما استقروا في النور - [00:30:49](#)

ما زال وهذا يسقي بغيره وهذا يحاول نصب خبيته. يعني في مرحلة العمل هل كان من عادة النبي عليه الصلاة والسلام ان يستعجل الناس بهم؟ يرتبون حاجاتهم التي لابد منها او ينتظر - [00:31:27](#)

الى ان يستيقظوا ثم يجتمعون عنده في الحالة في العادة يستتر عليها الى ان يستقروا وينزلوا. هذه وهم يشتغلون في اول نزولهم امر المنادي ان ينادي ما قال منه الى رسول الله. لا استعمل - [00:31:48](#)

عليه الصلاة والسلام نداء لا يقال الا في النوازل فقط. لذلك شف والوجه للصلاة ليس من اجل الصحابة. المجلس من اجل المسلمين في اخر الامر معنيين الصحابة لهم فضلو فيه اكثر. ما هو النداء الذي يؤلف الذي بعد صلاة - [00:32:08](#)

شوف والخسوف ما هو؟ الصلاة جامعة الصلاة. صلاة النصر انه حث واقرار وجل. ويصح ان يقام الصلاة جامعة وجدنا تبقى في الصح.

واقوى من الدلالة على الصلاة فامر المنادي ان ينادي الصلاة جارية ما في خسوف ولا في النور - [00:32:37](#)
فترك الصحابة ما بأيديهم واجتمعوا على النبي عليه الصلاة والسلام يقول عبدالله بن عمرو فظل رجال من الصحابة ظنوا انه نزل على النبي الوحي نزل جبريل بوحي انا عدو ان خيرا من العدو قد تدركه فلا فجأة وان الله يذكره بهذا العدو الذي من - [00:33:06](#)
فاذا الامر ليس الامر ما فيه من العدة التي اقبلوا اليهم لماذا؟ فقام عليه الصلاة والسلام خطيبا وهذا بس الحديث قال عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال ايها الناس انه لم يكن نبي قبلي شغل هذا منهج ما هو لرسول الله محمد عليه الصلاة والسلام نبينا وحده -

[00:33:32](#)

كل الانبياء قال انه لم يكن نبي قبلي الا كان حقا عليه ان الا امته على خير ما يعلمه لهم. وان ينذر شر ما يعلمه لهم. هذا اوجبه الله على عبده. ما هو؟ ان يدلوا امتهم على خير ما يلعبون وان يحذروا - [00:34:10](#)
طيب ثم قال عليه الصلاة والسلام وان امتكم هذه امتكم هذه يعني امة محمد عليه الصلاة والسلام. جعل عافيتها في اولها. جعل عافيتها. ما هي يعني سلامتها في اولها وسيصيب اخرها اخر هذه الامة - [00:34:40](#)
قال ايش؟ بلى ابتلاء وسيصيب اخرين بلاء وامور تنكرونها. وتجيء الفتنة فتنة عامة وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي. يخاف المؤمن من فتنة عامة فيقول هذه مهلكتي رحمة الله انظر رحمة الله بعباده. ايها اقوى الفتنة والايمان - [00:35:10](#)
الايمان اقوى من قال وتجيء الفتنة فيكون المؤمن هذه والدتي فتتها. تنجلي قال وتجيء الفتنة الثانية فيقول المؤمن هذه مهلكتي فما تدركه بفضل الله قال اهتدى. طيب هذا البلاء الذي في اخر هذه الامة الذي اصدر عنه الرسول - [00:35:50](#)
كيف نخرج منها؟ النبي اخبر بها العالم وش الذي بقي بعد الخبر التوجيه ليس كذلك بقي الان هذا خبر لكن ما هو التوجيه الحديث جاءك التوجيه؟ اسمع الى ثلاث اشياء. قال فمن احب ان يزحزح عن النار؟ يقول فتجي فان هذه فان امتكم هذه - [00:36:20](#)
والى عافيتها في اولها وسيصيب اخرها بلاء وامور وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكته وتجيء الفتنة اي الثانية فيقول القوم الهادئ ولدتي فتذهب ثم قال بالتوجيه فمن احب ان يزحزح عن النار - [00:36:50](#)
ويدخل الجنة. فلتأته منيته وهو واحد يؤمن بالله واليوم الآخر وليأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه. ومن بايع ايمانا تعطاه صدقة يده وثمرة قلبه فيقال تم تنجيل على توجيه ايها الاخوة صالح لكل زمان ومكان. ومن سيد المرسلين عليه الصلاة والسلام. التوجيه الاول - [00:37:10](#)

تأتي منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر هذا حق الله. اعظم الحقوق حق رب العالمين يؤمن بالله يغبط الله مخلصا الدين له يوحد الله اعظم على شعائر الاسلام على تقوى الله الى غير ذلك - [00:37:45](#)
نؤمن بالله واليوم الآخر. بعد حق الله يأتي حق. حق من؟ حق العباد. حقوق هو العبادة ايها الاخوة في حقوق شخص مع شخص بشكل مباشر هذه هي اللي فيها توجيه رقم اثنين. قال وليأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه. هذه قاعدة ومنهج - [00:38:05](#)
شبه في الاخلاق والتعاون لا يستطيع احد ان يقولها كما قالها رسول الله عليه الصلاة والسلام. وقد اعطاه كما في الصحيحين وغيرهما قال فظلت على الانبياء بست وفي رواية من فوق باب خمس قال اعطيت - [00:38:33](#)
شوفوا المنهج. انا اسألكم الان ايها الاخوة نرسل انفسنا هل في احد يرضى ان يعامله الناس بنفس الطريقة التي يحبها هي لنفسه؟ الجواب نعم. قال وليأتي الى الذي يحب ان يؤتى اليه. انت تحب للناس يعاملونك باقتراب. يعاملونك بالعمل. يعاملونك بالاخلاق. يعاملونك بالاحسان - [00:38:53](#)

يعاملونك بالصدق الى غير ذلك. فما المطلوب منك؟ قال عامل الناس الاخوان قال عامل الناس وعليكم السلام بما تحب ان يعاملك الناس به هل في احد من الناس يغيب ان احدا يكذب عليه؟ ها؟ ابداء. هل سمعتم ان انسانا يحب ان احدا يكذب عليك - [00:39:21](#)
وحتى هل سمعتم احد من الناس يحب ان الناس يغتابونه هل سمعتم احدا يفرح ان الناس يغتابونه؟ ويذكرونه بما يكره؟ لا اعتبر انت لا تغتاب الناس كلمة جامعة راهية وليأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه اي يعامل الناس بما يحب - [00:39:52](#)
هذا منهج بين الافراد بين الاشخاص الان ذكر حرف الله وذكر بعده حق العباد فيما بين الافراد من الناس. بقي عام ثالث ما هو الحق

العام الناس لابد لهم من ولي امر. الذي شرع الله انه مقام في القرآن - [00:40:26](#)

يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. ولاة الامر وهم السلاطين السلطان هو ولي الامر له حق شرعه الله بالقرآن وشرعه النبي عليه الصلاة والسلام بسنته. وهو الحق - [00:40:53](#)

العام الذي تنتظر به احوال المجتمع. المجتمع لا تنتظر حاله بالامن والاستقرار وانتظام المصالح العامة الا بولاة الامور ان الولايات الامور الذين جعل الله لهم حقا مشروعا طاعة في طاعة الله سبحانه وتعالى. فارشد النبي - [00:41:13](#)

حق الله سبحانه وبعد الحق المشترك بين الناس ارشدني الحق الثالث ما هو؟ حق ولي الامر فقال ومن بايع اماما فاعطاه شفقة يده وثمره قلبه فليباهي تصورا ايها الاخوة هذا المنهج التطبيق شخص امن بالله واتقاه. وعمل افراد الناس من اخلاق - [00:41:36](#)

ولزم السياسة العامة لولي الامر واطاعه في طاعة الله الا تنتظر بهذه التوجيهات النبوية الثلاث الا ينتظم المجتمع في ايمانه؟ وفي دينه وفي اخلاقه وفي امنه انتظروا ولا ينتظم لان الحق الاول ينتج عنه ظهور الدين - [00:42:06](#)

وهو قول بل تأتي منيته وهو يؤمن بالله. والحق الثاني ينتظر عنه الاخلاق بين الناس. وليأتي الناس الذي يحب ان يؤتى اليه. والحق الثالث حق ذات الامور ينتظر عنه الامن. واستقرار - [00:42:36](#)

الاهوال في ظهور المصالح العامة. والا يبغي بعض الناس على بعض. ولهذا لفقه الصحابة المسألة رضي الله تعالى عنه يقول ان الله يجعل بالسلطان ما لا يزع بالقرآن لان بعض الوصاة النباتات الذين يعتدون على حرمان الناس او حقوق الناس او دماء الناس -

[00:42:56](#)

اعراض الناس واموال الناس حتى لو نصحتهم ما يجوز. ما الذي يمنعه؟ من الذي يرضعه السلطة لهذا صار من امن السلطان اقامة الحدود والتهجيرات. ولهذا اوصى النبي صلى الله عليه وسلم بطاعة ولي الامر ولزوم الجماعة والبعد عن ما يكدر هذا الاصل الشرعي

- [00:43:26](#)

العظيم وهو طاعة ولاة الامور. في طاعة الله سبحانه وتعالى. والسبب لهم كما شرع الله لقوله علينا الذين امنوا ان واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. لماذا امرت الشريعة بهذا الحق لولي الامر؟ لانه - [00:43:56](#)

به مصالح عليا للمجتمعات للمسلمين. ولهذا الشواهد المادية كما يقال ظاهر المجتمعات التي اختل فيها امر السلطان وتورط فيها المجتمع شيئا واحزابا وتقاتلوا تفرقوا شيئا ثم لم يكتفوا بتفرقهم في الكلمة حتى تقاتلوا بالسلاح وحتى سالت الدماء بينهم وصار

القريب يقتل قريبه - [00:44:16](#)

ولهذا انبياء الله عليهم الصلاة والسلام انظروا الى سيد الانبياء بعد نبينا عليه الصلاة والسلام افضل الانبياء بعد محمد وابراهيم عليه الصلاة والسلام. ماذا يقول ابراهيم في دعائه لربه؟ كما في - [00:44:46](#)

كتاب الله واذ قال ابراهيم ربي اجعل هذا البلد امنا. واجنبي وبنين هي ان اعبد الاصنام. الامر ايها الاخوة نعمة من اعظم نعم الله على العباد. ان يجعلهم وان يجعلهم امنين في بيوتهم وامنين على دماهم وامنين على اعراضهم وعاملين على اموالهم - [00:45:06](#)

ما يتم الا بامر الله جل وعلا وتوفيقه وما شرعه الله سبحانه وتعالى ولاة الامر والشكر والطاعة لها. الحديث الشريف بقول رسول الله عليه الصلاة والسلام فمن حتى يزحزح عن النار ويدخل الجنة. من احب ان يسلم من الفتن. وان يقيه الله شر الفتن والفتن ايها الاخوة.

ليس - [00:45:36](#)

شيئا ظاهرا لكل احد لان رسول الله عليه الصلاة والسلام اخبر ان الذكر على نوعين ما هما؟ فتن كما في حديث انس ابن مالك سعد الرسول عليه الصلاة والسلام ثم قال للصحابة تأوذوا بالله من الفتن. فقال الصحابة نعوذ بالله من الفتن. ثم قال لهم تعوذوا بالله -

[00:46:06](#)

الفتن ما ظهر منها وما بطن. في بعض الفتن باطلة. كما قال سفيان اذا قبلت الفتنة لا ان العلماء او الحكماء فاذا اجبرت بعض الامور قد يظنها بعض الناس ليس فتنة. وهي مادة - [00:46:36](#)

وجه عظيم من الفساد. ولهذا قال الصحابة رضي الله عنهم يخشون الفتن. وكانوا يلزمون السنة وهدى النبي عليه الصلاة بان من اراد

النجاة من الفتن فليزِم كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. والفتن جعله الله - [00:46:56](#)

الفتن جعلها الله سبحانه وتعالى ابتلاء وكان رسول الله لما كان حيا عليه الصلاة والسلام جعله الله دافعا دفع الله به الفتن. ولهذا روى

الامام مسلم في صحيحه من حديث ابي موسى الاشعري - [00:47:16](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال النجوم امانة للسماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء قال وانا امانة لاصحابي. فاذا ذهبت اتى اصحابي

ما يوعدون. واصحاب امانة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما تواعد. ما الذي يأتي؟ تأتي الفتن التي كما - [00:47:36](#)

الصحيح اشرف النبي من قطب من اطب المدينة من بيت من بيوت المدينة من سطح بيت. فقال للصحابة اني ارى اقع الفتن خلال

بيوتكم كمواضع القتل ولذلك لما فتحت البلاد في خلافة امير المؤمنين عمر - [00:48:06](#)

وكثر المسلمون دخل العرب العجب مع العرب الى اخره عمر كان يحذر ويخشى الفتن فكان يجمع الصحابة رضي الله عنهم ويقول

حدثونا عن رسول الله فحدثه بعض الصحابة في فتنة الاموال وفتنة الاولاد انما اموالكم واولادكم فكر هذه الآية في كتاب الله ماذا -

[00:48:27](#)

قال هذه فكرة خاصة هذه فكرة تخص الانسان الذي عنده هذا المال او هذا البلد. قال هذه يدبرها الصلاة والصدقة والصيام. ولكن

يقول للصحابة ايكم سمع الرسول عليه الصلاة والسلام يحدث بالفتن التي تموت موج البحر - [00:48:55](#)

وقال حذيفة تعرف ان حذيفة ابن اليمان هو صاحب سر النبي عليه فقال له عمر هات حدث. قال حذيفة حدثته حديثا ليس وحدثته

يقول حذيفة لامي يا امير المؤمنين ان بينك وبين هذه الفتن بابا يوشع - [00:49:19](#)

هو من اشاد كلمة ايش اهتز عمر رضى وقال يا حذيفة اكسرا؟ ما قال يفتح؟ قال فلو انه فتح لعله يعاد انت اذا فتحت الباب ممكن

يجي شخص بعدك وايش؟ ويغلق - [00:49:49](#)

الكلمة قال وان بينك وبينها يا عمر باب يوشك ان يكشف يوشك فعل مقاربة في اللغة العربية يوجب على وكان عمر فلو انه فتح لانه

كان يعد. وقيل في تفسير ذلك ان الباب - [00:50:16](#)

وان كسر الباب هو مقتل عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. لم ولذلك عمر رضي الله عنه في اخر عمره صعد المنبر كما في حديث

معدان ابن ابي طلحة لعمر وهو في الصحيح وخطب الناس - [00:50:41](#)

ايها الناس اني رأيت ان ديك رؤية اني رأيت ان ديك هذا الحديث رواه مسلم في صحيحه واني لا اراه الا خطورة جلال. فاني لا اراه

فسره عمر في ايش؟ في وفاته - [00:51:01](#)

وفي رواية واني سألت اسماء بنت ابو قيس وكانت تعبر. الرؤى فقالت انه الموت يا عمر وهذا الديك الذي ذكر عمر ثلاث مرات هو ذلك

المجوسي الذي طعن امير المؤمنين وهو في صلاته طعنه ثلاث - [00:51:28](#)

ولكن ايها الاخوة هذه الفتن التي اخبر عنها رسول الله واخبر الله عنها في كتابه. من نعمة الله على عباده هذه ادنى الايمان ايش اقوى

منها لان الفتن هي مادة من كيد الشيطان. وكيد الشيطان اذا قابله المسلم - [00:51:48](#)

التمسك بكتاب الله وسنة رسول الله وبالاخلاق الصحيحة. وبنزوم امر جماعة المسلمين وطاعة ولاة الامور على ما شرع الله سبحانه

فان كيد الشيطان كما قال ربنا في كتابه ان الشيطان كان كان ضعيفا. لكن متى يكون كيد الشيطان قويا؟ اذا - [00:52:17](#)

المسلم الاعتصام اذا ترك المسلم الاعتصام بالكتاب والسنة الوقفة الرابعة. وهي قول الله جل وعلا بعد ذلك واعتصموا بحبل الله جميعا

ولا تفرقوا قال اللهم اربع دقائق نكمل ان شاء الله - [00:52:47](#)

قال الله جل وعلا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ثم ذكرنا الله بنعمته علينا فقالوا واذكروا اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم. الان

ايها الاخوة اعظم ما يجمع الناس ما هو - [00:53:18](#)

ليس للقبيلة ممكن في البلد عشرين ثلاثين اربعين قبيلة. ممكن بعض البلاد اصلا ما عندهم كما قال الله شعوبا وقبائل. فليس الذي

يجمع الناس القبيلة. الذي الف بين قلوب هو اعظم - [00:53:43](#)

القبيلة تجمع ما في شك. والمجتمع يجمع لكن اعظم جامع هو جامع الدين. ولهذا يقول ان كنتم اعداء العرب في الجاهلية كانوا اعداء.

مع ان بعضهم معاد بعضهم وربما تقاطلت القبيلة بعض القبائل مع بعض وهم يرجعون الى عصر واحد - [00:54:03](#)
لكن الذي جمعهم كم كانت من الحروب بين ومن وكم كان بين العربي الاجنبية من القتال وبين القبائل اليمينية من القتال. كانت وقد
يتماثلون على امور لا تستحق كل هذه الايمان فلما جاء الاسلام عظم امر الدماء وعظم امر المسلمين وعظم امر الاجتماع - [00:54:33](#)
وجعلهم عباد الله اخوانا ان اكرمكم عند الله. فيقول ربنا في هذه الايات واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله
عليكم اذ كنتم اعداء فالف بينكم بكم فاصبحتم بنعمته اخوانا فاصبحتم بنعمة الله فهم بجهودكم. الجهود اسباب - [00:55:03](#)
بذل جهدا فيشكر على ذلك لكن الذي جمع القلوب هو الله سبحانه وتعالى. ولهذا يقول الله لنبيه وبما رحمة من الله امتلا. ولو كنت
فضلا غليظ القلب ينفض بك. فاصبحتم بنعمته - [00:55:33](#)

واصبحت اخوانا المسلمين متحابين متآلفين تكرمون الحقوق بينكم وترعون العدل بينكم فما شرع الله سبحانه وتعالى. لو لم
يستمسكوا بنعمة الله ويقبلوا على نعمة الله ويشكروا نعمة الله ماذا كان مصير اولئك الامة قبل رسول الله عليه الصلاة والسلام كانوا -
[00:55:53](#)

شفى حفرة من النار. كلمات كلمات الله في كتابه قد نرى الكلام قد كنتم على شفا حفرة. من هو الذي شفى على شفا الحفرة؟ الذي بينه
وبين الحفرة مسافة. يقال حفرة - [00:56:23](#)

لا من هو الذي عاش؟ الذي على الطرف ما بقي الا شيء بسيط يسكت فيها. وما هي هذه الكفرة الحفرة من النار وكنتم على شفا حفرة
من النار فانقذكم منها. الله انقذ - [00:56:43](#)

بلد المؤمنين منها بماذا انزلهم؟ انقذهم برسالة محمد صلى الله عليه واله وسلم وبالكتاب الذي نزل والدين الذي نزل ونستكمل بعد
الاذان ان شاء الله. بعد ما امر الله سبحانه وتعالى عباده - [00:57:03](#)

بهذه الاوامر الشرعية العظيمة اخبرهم بحالهم قبلها الا وكنتم على شفا كفرة من النار لانقذه منها. ما هي هذه التي اخبر الله عنها هذه
الحال هي حال الناس قبل رسالة نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:57:23](#)

قال الهرم وغير العرب قبل بعثة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. جاء في حديث رياض رضي الله عنه الذي اخرجه الامام مسلم
في صحيحه جاء فيه بيان لهذه الحالة. قال النبي - [00:57:53](#)

صلى الله عليه وسلم كما روى مسلم في صحيحه وغيره قال النبي عليه الصلاة والسلام قال الله تعالى اي في كلشي اني خلقت عبادي
حلفاء كلهم. الله خلق العباد على الفطرة كل مولود يولد على الفطرة فابواه او بداره او من صغره او يمجه - [00:58:13](#)

الفطرة الفطرة كلمة من نعم الله على الخلق واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا
بلى كل مولود يولد على هذه الفطرة. كما اخبر الله في كتابه وكما بين - [00:58:43](#)

النبي صلى الله عليه واله وسلم في الحديث المتفق على صحته عن ابي هريرة كل مولود يولد عن الفطرة وفي رواية كما تنتج
البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها بالجمعات حتى تكونوا انتم تجمعونها - [00:59:03](#)

الفطرة هي فطرة الخير. وجاء الرسل مبينين لهذه الفطرة وداعين اليها بما اعطاهم الله من الهدى والنور والحكمة والنبوة. قال الله
تعالى في الحديث القدسي اني خلقت عبادي خلفاء كلهم - [00:59:30](#)

انتهم الشياطين فاجتالتهن عن دينهم. وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم ينزل به سلطان ثم قال عليه الصلاة
والسلام كلمة تبين حال البشرية قبل رسالة محمد عليه الصلاة والسلام - [00:59:50](#)

الانبياء والمرسلين. على جميع انبياء الله والصلاة والسلام. قال عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث وان الله نظر الى اهل الارض وان
الله نظر الى اهل الارض فمضى عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب. المقت هو اشد الكفر - [01:00:18](#)

لما كانوا مشركين يعبدون الاصنام والوثان والمعهودات من دون الله. ثم جاء الخير قال وانما وانزلت عليك كتابا تقرأه دائما ويقظان لا
يفسله النار هذا الكتاب هو القرآن. الذي يقرأه المسلم العربي وغير العربي. ويقرأه المسلم - [01:00:48](#)

صغير كبير ويقرأه المسلم ويدرك معناه كتاب كما قال ربنا في ذكره لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا يصلي. ايها الاخوة اليس من نعمة

الله العظيمة ان هذا القرآن الذي - 01:01:18

بحكم الله متوفي في مساجد البيوت للمسلمين هو القرآن الذي قرأه النبي ونزل عليه لم يخبره آية ولم ينقص منه آية لانه كما قال

الله جل وعلا من هو آيات بينات - 01:01:38

في صدور الذين اتوا العلم. ليس فقط يحفظه العلماء. العلماء يحفظون القرآن العالم لا يكون عالما الا ان كان حافظا للقرآن. لكن ليس

فقط يحفظه العلماء من يحفظه عامة المسلمين. بينما - 01:01:58

اطفالا من اطفال المسلمين يكون الطفل عمره سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين او عشر سنين لم يبلغ وتجده تسمعون في هذه

البلد المبارك المملكة وخارج المملكة بل في البلاد - 01:02:18

الجمعية التي لا يتكلم اهلها العربية ومع ذلك يكره الطفل القرآن ويحفظ القرآن كاملا او كثيرة منه وهذا القرآن الذي يقرأه المسلم اليوم في مشرق الارض ومغربها هو القرآن الذي كان جبريل يعرضه على رسول الله في رمضان وهو القرآن الذي نزل على رسول الله

وهو كتاب الله - 01:02:38

فهذه نعمة عظيمة ان الله حفظ كتابه الذي حفظ القرآن هو رب العالمين. تكفل الله بحفظه لا يأتيه الباطل لا يأتي بالتخريف ولا يأتيه

التوحيد لا يأتيه باطل ومن غير يديه ولا من خلفه. فما قوله جل وعلا - 01:03:08

على شبه حفرة من النار فانقذكم منها. الوقفة الخامسة ايها الاخوة هي عند قول الله ترقبت لنا في المثل ولله المثل الاعلى لو ان

شخصا من الناس انقذك من دينه. لو شخص تضع عنك ديننا او - 01:03:28

لك في حاجة او تنفس عنك كربة او وقف معك بمصيبة ما الذي تفعله بتقديره وشكره والى اخره. ولله المثل الاعلى ربنا انزلنا من ما

الذي جعل الان جعلك مسلما؟ هل هو عقلك؟ فكم من الناس - 01:03:50

وقد بلغ عن الدين وعن الايمان وعن الاسلام. الذي هداك لهذا الدين ان تعبد ربك الذي خلقك وزواف وقدرت وعاداك وجعلت مؤمنا

وجعلك من خیر امة اخرجت للناس كل هذا نعمة من الله - 01:04:20

فحقه سبحانه حقه الشكر فاوصيكم ونفسي ايها الاخوة فانقذكم منها فهذه النعمة التي تفضل الله بها علينا نقابلها بشكر الله وشكر

الله سبحانه وتعالى هو سنة المرسلين. لما ذكر الله ابراهيم ماذا قال عن - 01:04:40

قال سيدنا ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يكن من المشركين شاكرا لاكمه. وكما قلت ايها الاخوة في اول المجلس بعض الناس

من قلة علمه يظن ان قال الحمد لله والشكر فقط. هذا صحيح ان الله ليرضى على العبد ان يقبل ان يأكل الاكل ما يحمده عليها

ويشرب الشر - 01:05:10

اذا اكلت او شربت فاشكر فاشكر الله سبحانه وتعالى. لكن عندنا شيء اعظم من شكر نعمة الله ما هو؟ هذه الصلاة الان نصلي العشاء

ان شاء الله. وصلينا قبلها ايش؟ المغرب. كما ان - 01:05:40

تمنيت واذا تمنيت تشكر الله على الاكل. ها؟ واذا زلت مريضا بالمستشفى تشكر الله على الصحة. وكل هذا صحيح لكن لا تنسى انك

اذا صليت تحمد الله. الله يقول لنبيك في القرآن - 01:06:00

اذا جاء نصر الله والفتح. ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا ماذا؟ بعدها قال فسبح بحمد ربك. احمد الله ان نعمة لان بعض

الناس يظن ان الاستغفار فقط عن المعصية. لا الاستغفار - 01:06:20

طهارة لقلب المسلم. اول ما ينصرف رسول الله لصلاة الفريضة. ما لك؟ ماذا يقول؟ يقول هو خارج من العبادة هي افضل العبادات بعد

الشهادتين. الصلاة. ومع ذلك اذا انصرف منها - 01:06:50

استغفر الله استغفر الله استغفر الله. ولذلك من اراد صلاح اله وصلاح قلبه فليعظم لسانه بالاستغفار. لان العبد اذا لزم الاستغفار رحمه

الله واذا رحمة الله امر دينك ودنياك. ما هو الدليل على ان الاستغفار تقع به الرحمة - 01:07:10

صالح عليه الصلاة والسلام نبي الله لما اوصى قومه ودعاهم ماذا قال لهم؟ قال لهم لولا تستغفرون لعلكم تفلحون. وكان النبي كما في

حديث انسني يسمح له بالمجلس الواحد استغفر الله كم؟ سبعين مرة. وفي رواية مئة مرة - 01:07:40

ما عملناش نقول كان النبي يستغفر للمجلس الواحد سبعين او من اهله. العبارة الدقيقة كان يسمع. واما الذي يصر عليه الصلاة والسلام في لسانه ولا ينتبه له من يحسبه من الحضور ففوق ذلك - [01:08:10](#)

فان لسانه عليه الصلاة والسلام رطب بذكر الله سبحانه وتعالى. قال سبحانه النقطة السادسة والاخيرة النخبة السادسة وكذلك يبين الله لكم اياته الله يبين لنا نعمه الشرعية ونعمه الظاهرة ونعمه الباطنة ليعلم المسلم - [01:08:30](#)

انه ماذا؟ انه فقير الى الله. من اعظم ما ينعم الله به عليك ان تعلم انك فقير الى الله. بعض الناس يقول فلان عاقل. فلان اراكم فلان وزير ومن عقد واعظم الحكمة في الرجال وفي النساء اعظم العقل والحكمة ان تعرف انك فقير الى الله - [01:09:00](#)

اذا وجدت شخصا متكبرا فهذا عقله ساقط مهما وصفه الناس المتكبر ولذلك اولئك الجاهليون الذين عارضوا دعوة النبي بيت المقدس وكيف يصلي الى الكعبة ماذا قال الله عنهم؟ قال سيكون السفهاء من الناس - [01:09:30](#)

في الغالب في القرآن يذكر الله المشركين اللي يعبدون الاصنام مش من المشركين اليس كذلك؟ او الكفر ان الذين كفروا هذه الآية فيها الكفار قال ايش؟ سيقول السفهاء مع ان - [01:10:00](#)

وجدتهم من صناديد العرب لكنهم سفهوا الحق كما قال الله ومن يرغب ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. اذا ايها الاخوة نحفظ هذا المعنى العظيم وهو ان العباد واننا فقراء الى الله كما قال ربنا جل وعلا - [01:10:21](#)

ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد. الغرفة السابعة والاخيرة قال واذكروا نعمة الله واذكروا فانقذوا منها كذلك يبين الله لكم اياته اخر الاية فصلوا لعلكم تهتدون. فاذا قامت علينا الحجة لعلك تهتدي بمعنى انك ان لم تهتد - [01:10:51](#)

بهدي الله فأنت الذي ظلمت نفسك. ان الحلال بين وان الحرام بين شرع الله الدين وجعله يسرا كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ان هذا الدين يسر ولن يشارك دين احد الا غلبا. وجعله عدل - [01:11:21](#)

وكذلك امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. فمن تعدى على حق الله او على العباد فقد ظلم نفسه ولله الحجة البالغة على خلقه. نسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته ان يجعلنا واياكم من عباده المرحومين ومن عباده الذين هداهم لطاعته واذا - [01:11:41](#)

كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه واله وسلم. اللهم اجر نفوسنا تقواها وزكها يا حي يا قيوم انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك رضاك والجنة. ونعوذ بك من سخطك - [01:12:11](#)

اللهم انا نسألك العفو والعافية في الدنيا والاخرة. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم احفظ بلادنا من كل شر ومن شر الاشرار. وكيد الفجار من شر الاعداء من - [01:12:31](#)

والباطلين يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام. اللهم وفق ولادة امورنا لكل خير. اللهم اجعله ولادة مفسدين ولي امرنا ونائبه لما تحب وترضى. اللهم اجعله ولادة مهتدين يا ذا الجلال والاکرام. اللهم ارحم موتى المسلمين. اللهم انزل عليهم - [01:12:51](#)

بقبورهم رحمة من رحمتك يا ذا الجلال والاکرام. اللهم نور على اهل القبور من المسلمين قبورهم. اللهم اغفر للاحياء ويسر لهم اللهم اجمعنا يا ذا الجلال والاکرام ووالدينا وازواجنا وذرياتنا في جنات النعيم في مقعد صدق عند مليك مقتدر يا - [01:13:11](#)

ارحم الراحمين لطفك ورحمتك. اللهم اجعل هذا المجلس من مجالس حولك وذكرك خالصا لوجهك الكريم. اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - [01:13:31](#)